granada EDITIONS
غرناطة
للنشر والخدمات التربوية

المستوى

6

التربية الاسلامية

التوزيع: الآفاق للتوزيع
www.alafaq-distribution.fr

تأليف المركز الدولي للتكوين التربوي

المستوى

6

التربية الإسلامية

granada EDITIONS
غرناطة للنشر والخدمات التربوية

الطبعة الثالثة
1440 هـ / 2019 م
مؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

Troisième Edition
Copyright ©. Éditions GRANADA – Août 2019
ISBN : 978-2-37465-045-6
Tél. : + 33 (0) 1 41 22 38 00

بسم الله الرحمن الرحيم

Organisation Islamique
pour l'Education, les Sciences et la Culture
ISESCO
Directeur général

المدير العام

Islamic Educational, Scientific
and Cultural Organization
ISESCO
Director General

تقديم

تُعنى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - عناية كبيرة بتوفير الوسائل كافة لتنشئة الأجيال الصاعدة من أبناء الجماعات والمجتمعات الإسلامية في المهجر، تنشئةً تربويةً متوازنةً ومتكاملة، تنطلق من تعلّمها اللغة العربية وتشرّبها روح التربية الإسلامية، من أجل تعزيز معرفتها بثقافتها وتقوية انتمائها إلى الأمة الإسلامية.

ولا تدخر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وسعاً لتحقيق هذا الهدف النبيل، وقد عقدت أخيراً اتفاقية للتعاون مع مؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية، التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس والمتخصصة في نشر الكتاب المدرسي، تقضي بدعم السلسلتين التعليميتين المتميّزتين : (الأمل) و(العربية الميسّرة) اللتين تصدران عن هذه المؤسسة.

وفي هذا الإطار، تصدر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية، هذا الكتاب التعليميّ الموجّه للأطفال المسلمين المقيمين في الغرب والراغبين في تعلّم اللغة العربية من خلال المنهج التدريسي الحديث، وبالأسلوب التعليمي الميسر، وبهذا الإخراج الفني الجميل الذي يجمع بين رونق الشكل وجماله، وبين أصالة المضمون وكماله، وبالطريقة التي تقرّب المعرفة اللغوية الميسّرة إلى النشء المسلم، على نحو يذكي في قلبه حبّ لغة الضاد، ويُنمّي في نفسه مشاعر الولاء لدينه ولتراثه ولثقافته ولأمته.

فالله نسأل أن ينفع أجيالنا الجديدة في بلاد المهجر بهذا الكتاب التربوي التعليمي المشوّق. وهو سبحانه الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري
المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

شارع الفيش الملكي - حي الرياض - الرباط - المملكة المغربية - ص. ب. 2275 - ر. ب.
Avenue des F. A. R. - Hay Ryad - Rabat - Royaume du Maroc - B. P. 2275 - C. P. 10104
الهاتف : 53 / 37.56.60.52 (0) 212+ - فاكس : 13 / 37.56.60.12 (0) 212+ - Tél. :
Fax :
البريد الإلكتروني : isesco@isesco.org.ma - الموقع : webmaster : isesco@isesco.org.ma
Website : www.isesco.org.ma

بسم الله الرّحمـن الرّحيـم

مقدّمة لـجنة التّأليف

بفضل من الله تعالى و توفيقه، نضع بين أيديكم كتاب المستوى السادس للتربية الإسلامية. و هذا الإنتاج، هو حلقة جديدة في سلسلتنا التربوية، و لبنة أخرى نضيفها في بناء منهجنا الدراسي من أجل تحقيق أهدافه، يحدونا في ذلك إيمان عميق بالواجب نحو أبناء المسلمين تعليما لدينهم و تعزيزا لانتمائهم إليه أخلاقا و عبادات و معاملات.

و كسابقيه، فإن هذا الكتاب يسعى إلى مزيد من توثيق صلة الدارس بالقرآن الكريم، و سنة الرسول الأكرم صلى الله عليه و سلم، و تعليمه قيما و آدابا إسلامية تمكنه من التعايش السليم مع بيئته و محيطه الإجتماعي.

و لقد حرصنا في هذا الكتاب – بدروسه المتنوعة و محاوره المختلفة – على تنمية ملكتي التأمل و الاستنتاج لدى المتعلم، بما يمكنه من التمييز بين الخطإ و الصواب، و الخير و الشر... و ييسر له اختيار السلوك القويم. و ذلك :

1 بمساعدته على حفظ المزيد من كتاب الله تعالى حتى سورة النبأ، مع فهم للمعاني يناسب عمره.

2 بتعليمه من العقائد ما يثبت إيمانه و يجعله قادراً على استشعار عظمة الله جل و علا.

3 بتعليمه جوانب من تاريخه الإسلامي، تكون له مصدرا لإختيار المثال في الأخلاق و السلوك، و تساعده على بناء شخصيته.

4 بتعميق معارفه في باب العبادات، بما يمكنه من فهم بعض المقاصد من أداء الفرائض، و استحقاق الثواب و العقاب.

و ليحقق الكتاب أهدافه، قسمت الدروس إلى وحدات بعدد سور القرآن الكريم المقررة في هذا المستوى، و جعل محتواها مستوحى من معاني هذه السور، ثم توجت كل وحدة بتمارين تقويمية متنوعة، تمكن المتعلم من مراجعة المعلومات التي تلقاها خلال الدروس.

و نحن إذ نقدّم إليكم هذا الجهد، فإنّنا ننتظر منكم خالص نصحكم، و ملاحظاتكم الهادفة إلى تطوير هذا الكتاب، و الارتقاء به نحو الأمثل شكلا و مضمونا.

و الله الموفق، و هو الهادي إلى سواء السبيل.

ترتيبها 81

سُورَةُ التَّكوِيرِ

آياتها 29

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿1﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ

﴿2﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿3﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ

عُطِّلَتْ ﴿4﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿5﴾ وَإِذَا

ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿6﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿7﴾

وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿8﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿9﴾

وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿10﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ

﴿11﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿12﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ

﴿13﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿14﴾ فَلَآ أُقْسِمُ

مد 6 حركات
مد 4 أو 5 حركات
مد 2 أو 3 أو 4 حركات
مد حركتان
إخفاء، مواقع الغنة -حركتان-
إدغام، و ما لا يلفظ
تفخيم
قلقلة

بِٱلْخُنَّسِ ﴿15﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿16﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا
عَسْعَسَ ﴿17﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿18﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ
رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿19﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ
﴿20﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿21﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ
﴿22﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿23﴾ وَمَا هُوَ عَلَى
ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿24﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ
﴿25﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿26﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ
﴿27﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿28﴾ وَمَا تَشَآءُونَ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿29﴾

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

فِي رِحَابِ الْقُرْآنِ

أَحْفَظُ الْآيَاتِ : سُورَةُ التَّكْوِيرِ مِنْ 1 إِلَى 14

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ

- كُوِّرَتْ : لُفَّتْ وَطُوِيَتْ.
- انْكَدَرَتْ : تَسَاقَطَتْ وَهَوَتْ.
- سُيِّرَتْ : أُزِيلَتْ مِنْ مَوَاضِعِهَا.
- الْعِشَارُ عُطِّلَتْ : النُّوقُ الْحَوَامِلُ أُهْمِلَتْ بِلاَ رَاعٍ.
- حُشِرَتْ : جُمِعَتْ لِلْحِسَابِ.
- سُجِّرَتْ : أُوقِدَتْ فَصَارَتْ نَارًا حَارِقَةً.
- زُوِّجَتْ : جُمِعَتِ الْأَرْوَاحُ بِالْأَبْدَانِ.
- الْمَوْؤُودَةُ : الْبِنْتُ الْمَدْفُونَةُ حَيَّةً.
- نُشِرَتْ : صُحُفُ الْأَعْمَالِ فُتِحَتْ.
- السَّمَاءُ كُشِطَتْ : أُزِيلَتْ كَمَا يُزَالُ الْجِلْدُ عَنِ الذَّبِيحَةِ.
- الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ : أُوقِدَتْ نَارُهَا.
- الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ : قُرِّبَتْ.
- مَا أَحْضَرَتْ : مَا قَدَّمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْآيَاتِ

وَصَفَ اللَّهُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصْفًا يُثِيرُ الرُّعْبَ وَالْقَلَقَ فِي النُّفُوسِ حَيْثُ تُصَابُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ بِاضْطِرَابَاتٍ وَتَحَوُّلَاتٍ مُثِيرَةٍ :

← فَالشَّمْسُ تُطْوَى وَالنُّجُومُ تَتَسَاقَطُ وَالْجِبَالُ تُزَالُ مِنْ مَوَاقِعِهَا وَتُوقَدُ الْبِحَارُ بِالْبَرَاكِينِ وَالزَّلَازِلُ، فَتَصِيرُ نَارًا. وَتُقْرَنُ الْأَرْوَاحُ بِأَجْسَادِهَا، وَتُسْأَلُ الْفَتَاةُ الْمَدْفُونَةُ حَيَّةً مَا ذَنْبُهَا لِيُفْعَلَ بِهَا هَذَا الْجُرْمُ، وَتُعْرَضُ صُحُفُ الْأَعْمَالِ وَتُنْشَرُ لِلْحِسَابِ، وَتُقَرَّبُ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَتُضْرَمُ النَّارُ لِلْمُعْتَدِينَ وَالظَّالِمِينَ : إِذَا حَدَثَ كُلُّ هَذَا تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ مِنْ شَرٍّ فَيُحَاسَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ.

أَسْتَفِيدُ

- اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَدِيرُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ الْقَادِرُ وَحْدَهُ عَلَى أَنْ يُحْدِثَ مَا يُرِيدُ مِنْ تَغَيُّرَاتٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ.

- مَا ذُكِرَ مِنْ مُقَدِّمَاتِ لِيَوْمِ الْبَعْثِ تَزِيدُ الْمُؤْمِنَ إِيمَانًا وَتَحُثُّهُ عَلَى الِاسْتِعْدَادِ لِهَذَا الْيَوْمِ بِالْإِكْثَارِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمُنْكَرَاتِ.

أَدْعَمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِبَيَانِ مَا يَسْبِقُ الْحِسَابَ : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾

سورة ق ـ 20

وَقَالَ لِبَيَانِ مَا يَحْدُثُ يَوْمَ الْحِسَابِ : ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾

سورة ق ـ 21

أَحْفَظُ الْآيَاتِ : سُورَةُ التَّكْوِيرِ مِنْ 15 إِلَى 29

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ

- **الْخُنَّسِ** : الْكَوَاكِبُ الْمُسْتَتِرَةُ وَالْمُخْتَفِيَةُ نَهَارًا.
- **الْجَوَارِ الْكُنَّسِ** : الَّتِي تَجْرِي وَتَظْهَرُ لِلْعَيْنِ لَيْلاً.
- **اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ** : أَقْبَلَ بِظَلاَمِهِ.
- **تَنَفَّسَ** : ظَهَرَ وَأَضَاءَ وَامْتَدَّ.
- **قَوْلُ رَسُولٍ** : الرَّسُولُ هُوَ جِبْرِيلُ يَنْقُلُ الْقُرْآنَ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- **مَكِينٍ** : جِبْرِيلُ هُوَ صَاحِبُ مَكَانَةٍ عِنْدَ رَبِّهِ.
- **صَاحِبُكُمْ** : رَسُولُ اللهِ ﷺ.
- **ضَنِينٍ** : بَخِيلٍ فِي تَعْلِيمِ الْوَحْيِ وَتَبْلِيغِهِ.
- **ذِكْرٌ**: عِظَةٌ وَعِبْرَةٌ.

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْآيَاتِ

- أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَمَا أَقْسَمَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ قَدْ نَقَلَهُ جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.
- لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ صِفَاتٌ مَحْمُودَةٌ مِنْهَا : أَنَّهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ فِي حِفْظِ الْوَحْيِ وَتَبْلِيغِهِ، وَأَنَّهُ ذُو مَكَانَةٍ عَالِيَةٍ عِنْدَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَأَنَّهُ مُطَاعٌ عِنْدَ الْمَلاَئِكَةِ وَأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ عَلَى الْوَحْيِ يُبَلِّغُهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ.
- إِنَّ أَهْلَ قُرَيْشٍ يَعْرِفُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ هُوَ أَكْمَلُ النَّاسِ عَقْلاً وَأَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَأَنَّ الْقُرْآنَ إِذًا لَيْسَ بِشِعْرٍ وَلاَ بِسِحْرٍ.

أَسْتَفِيدُ

- الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ بَيَانٌ وَمَوْعِظَةٌ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ : فَهُوَ يُذَكِّرُ بِمَا يَنْفَعُ وَيُحَذِّرُ مِمَّا يَضُرُّ.
- مَنْ أَرَادَ السَّيْرَ فِي طَرِيقِ الْهِدَايَةِ وَالاِسْتِقَامَةِ فَعَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَأْخُذُ مِنْهُ مَا يُفِيدُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- لَمْ يَبْخَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ كَمَا جَاءَتْهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَدْعَمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ سورة الإسراء - 82

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ن، وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ، مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

سورة القلم - 1، 2، 3، 4

عِبَـــادَاتٌ: الصَّوْمُ : الصَّوْمُ الْوَاجِبُ / صَوْمُ النَّذْرِ
صَوْمُ الْكَفَّارَاتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ سورة البقرة ـ 187

أَفْهَمُ الدَّرْسَ

- مَعْنَى الصَّوْمِ ؟ هُوَ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْبُعْدُ عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللهَ مِنْ سَبٍّ وَغِيبَةٍ إلخ...

قَالَ رَسُولُ اللهِ : « إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنْ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ » متفق عليه

- مَا هُوَ الصَّوْمُ الْوَاجِبُ ؟ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ سورة البقرة ـ 185

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ سورة البقرة ـ 185

- مَا هُوَ صَوْمُ التَّطَوُّعِ ؟ صَوْمُ أَيَّامٍ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

أَمْثِلَةٌ : صَوْمُ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ، صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ (10 محرّم)...

- مَا هُوَ صَوْمُ النَّذْرِ ؟

إِذَا وَعَدْتَ اللهَ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا مَثَلاً فَلْتَصُمْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ » رواه البخاري

› **مَا هُوَ صَوْمُ الْكَفَّارَاتِ ؟** إِذَا حَلَفْتَ مَثَلاً عَلَى أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا أَوْ عَقَدْتَ النِّيَّةَ وَوَثَّقْتَ الْقَصْدَ ثُمَّ لَمْ تَفْعَلْهُ فَعَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمَ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ أَوْ تَكْسُوَهُمْ أَوْ أَنْ تَصُومَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ سورة المائدة ـ 8.

أَسْتَفِيدُ

- الصَّوْمُ يُعَلِّمُ الْمُسْلِمَ الصَّبْرَ وَالْحِلْمَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ.
- الْمُسْلِمُ لاَ يُكْثِرُ مِنَ الْحَلْفِ فِي كُلِّ الأَحْوَالِ.

أَدْعَمُ

قَالَ رَسُولُ اللهِ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلاَ يَعْصِهِ » رواه البخاري

آدابٌ إسْلاَمِيَّـةٌ : اخْتِيارُ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ. فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً. وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً » رَوَاهُ مُسْلِمٌ

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ

- **الْجَلِيسُ** : هُوَ الَّذِي يُجَالِسُكَ، أَيْ : يَجْلِسُ مَعَكَ وَتَجْلِسُ مَعَهُ.
- **الْجَلِيسُ السَّوْءُ** : مَنْ كَانَ قَوْلُهُ قَبِيحًا وَعَمَلُهُ سَيِّئًا.
- **الْمِسْكُ** : نَوْعٌ مِنَ الْعِطْرِ.
- **نَافِخُ الْكِيرِ** : الْحَدَّادُ.
- **الْكِيرُ** : آلَةٌ يَنْفُخُ بِهَا الْحَدَّادُ النَّارَ لِيُحَمِّيَ الْحَدِيدَ قَبْلَ طَرْقِهِ.
- **يُحْذِي** : يُعْطِي.
- **ابْتَاعَ** : اشْتَرَى.
- **رِيحٌ طَيِّبَةٌ** : رَائِحَةٌ فَائِحَةٌ.
- **رِيحٌ خَبِيثَةٌ** : رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ.

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

يَحُثُّ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى أَنْ يَخْتَارَ الْمُسْلِمُ أَصْحَابَهُ الَّذِينَ يُجَالِسُهُمْ. يُبَيِّنُ أَنَّ الْجَلِيسَ صِنْفَانِ :

الْجَلِيسُ الصَّالِحُ	الْجَلِيسُ السَّوْءُ
- شَبَّهَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِالْعَطَّارِ.	- شَبَّهَهُ بِالْحَدَّادِ.
- جَمِيلٌ مَرْآهُ.	- سَيِّئٌ مَرْآهُ.
- فَائِحَةٌ رَائِحَتُهُ.	- كَرِيهَةٌ رَائِحَتُهُ.
- نَظِيفٌ مَا حَوْلَهُ.	- وَسِخٌ مَا حَوْلَهُ.
- يَفُوحُ شَذَا الْعِطْرِ مِنْ قَوَارِيرِهِ.	- يَتَطَايَرُ الشَّرَرُ مِنْ كُورِهِ.
- يُعَطِّرُ مَلاَبِسَكَ أَوْ تَشْتَرِي مِنْ عِطْرِهِ، أَوْ تَشُمُّ مِنْهُ رَائِحَةً طَيِّبَةً.	- يُحْرِقُ مَلاَبِسَكَ أَوْ يُصِيبُهَا دُخَانُهُ وَسَوَادُهُ، أَوْ تَشُمُّ مِنْهُ رَائِحَةً خَبِيثَةً.

أَسْتَفِيدُ

الْجَلِيسُ الصَّالِحُ	الْجَلِيسُ السَّوْءُ
ـ قَوْلُهُ طَيِّبٌ وَعَمَلُهُ طَيِّبٌ، كَرَائِحَةِ الْمِسْكِ عِنْدَ الْعَطَّارِ.	ـ قَوْلُهُ قَبِيحٌ وَعَمَلُهُ سَيِّءٌ، كَرَائِحَةِ الدُّخَانِ عِنْدَ الْحَدَّادِ.
ـ يُفْرَحُ بِلِقَائِكَ وَيُسْتَقْبَلُكَ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ.	ـ يَفْعَلُ الْفَوَاحِشَ وَيَتَفَاخَرُ بِهَا وَيَحُثُّكَ عَلَى فِعْلِهَا.
ـ مُسْتَقِيمٌ سُلُوكُهُ، فَلاَ تَرَى مِنْهُ مَا يُزْعِجُكَ.	ـ يُزْعِجُكَ بِكَلاَمِهِ الْبَذِيءِ وَبِكَذِبِهِ.
ـ حَسَنٌ حَدِيثُهُ. فَلاَ تَسْمَعُ مِنْهُ فُحْشًا وَلاَ صَخَبًا.	ـ يَكْرَهُ الْفَضَائِلَ وَيَنْهَاكَ عَنْهَا، وَيَسْخَرُ مِنْ أَهْلِهَا.
ـ يَحُثُّكَ عَلَى الْخَيْرِ وَيُرْشِدُكَ إِلَيْهِ.	ـ يُحَدِّثُكَ عَنِ الآخَرِينَ فِي غَيْبَتِهِمْ وَلاَ يَذْكُرُ إِلاَّ عُيُوبَهُمْ.
ـ يُحَاوِرُكَ بِأَدَبٍ، وَيَنْصَحُكَ بِصِدْقٍ، وَيَحْفَظُ سِرَّكَ.	ـ يُجَادِلُكَ بِلاَ أَدَبٍ وَلاَ يَحْتَرِمُ رَأْيَكَ، وَيُفْشِي سِرَّكَ.
ـ يُعِينُكَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ وَعِبَادَتِهِ.	ـ يُبْعِدُكَ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَطَاعَتِهِ.
ـ تَرْغَبُ فِي مُجَالَسَتِهِ لأَنَّهُ يُفِيدُكَ وَيُسَاعِدُكَ عَلَى النَّجَاحِ.	ـ تَرْغَبُ فِي الابْتِعَادِ عَنْهُ لأَنَّهُ يُؤْذِيكَ وَيُسَبِّبُ لَكَ الْفَشَلَ.

- أَنَا مُسْلِمٌ أَعْمَلُ بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْتَارُ الصَّاحِبَ الصَّالِحَ الَّذِي يُفِيدُنِي بِأَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَأَقْوَالِهِ الصَّائِبَةِ.
- نَسْتَعْمِلُ فِي حَيَاتِنَا التِّلْفَازَ وَالْحَاسُوبَ وَالْهَاتِفَ الْجَوَّالَ وَالْكِتَابَ، إِلخ... تَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْوَسَائِلِ جَلِيسًا صَالِحًا لَنَا إِذَا أَحْسَنَّا اسْتِعْمَالَهَا. وَتَصِيرُ كُلٌّ مِنْهَا جَلِيسًا سَوْءًا إِذَا أَسَأْنَا اسْتِعْمَالَهَا.
- سَيُحَاسِبُنَا اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي قَضَيْنَاهُ مَعَهَا، وَيُجَازِينَا عَلَى ذَلِكَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

أَدْعَمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً، يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيلاً﴾ سورة الفرقان ـ 27، 28

السِّيـرَةُ النَّبَوِيَّـةُ: غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ (5 هـ)

وَتُسَمَّى أَيْضًا غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَقَعَتْ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ جِهَةٍ وَقُرَيْشٍ وَبَعْضِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ سورة الأحزاب - 10، 11

أَفْهَمُ الدَّرْسَ

أَسْبَابُ الْغَزْوَةِ :

- رَغْبَةُ قُرَيْشٍ فِي النَّيْلِ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ لِتَسْتَرِدَّ مَا فَقَدَتْهُ مِنْ هَيْبَتِهَا فِي بَدْرٍ الثَّانِيَةِ.
- لَمَّا دَعَا رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ قُرَيْشًا وَعَدَدًا مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ لِقِتَالِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، أَجَابُوهُمْ.

أَحْدَاثُ الْغَزْوَةِ :

- اِجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ وَبَعْضٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ فِي عَشَرَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ أَوْ يَزِيدُونَ.
- عَلِمَ الرَّسُولُ ﷺ بِخُرُوجِهِمْ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ.
- أَرْشَدَهُ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى فِكْرَةِ حَفْرِ الْخَنْدَقِ.
- أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ بِحَفْرِهِ وَعَمِلَ فِيهِ مَعَهُمْ .
- دَهِشَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ الْأَحْزَابِ لَمَّا وَصَلُوا الْمَدِينَةَ وَرَأَوُا الْخَنْدَقَ، فَمَا تَعَوَّدَ الْعَرَبُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْحِيَلِ الْحَرْبِيَّةِ.
- حَاصَرَ الْمُشْرِكُونَ الْمَدِينَةَ قُرَابَةَ الشَّهْرِ وَاشْتَدَّ الْحِصَارُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَعَ غَدْرِ الْيَهُودِ بِهِمْ، لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا مَعَ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَدَعَوُا اللَّهَ أَنْ يَنْصُرَهُمْ.

- اِسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ خِدْعَةَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ وَكَلَّفَ نُعَيْمَ بْنَ مَسْعُودٍ بِهَذِهِ الْمُهِمَّةِ، فَأَحْسَنَ إِنْجَازَهَا وَزَرَعَ الشَّكَّ بَيْنَهُمْ.
- فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الْبَارِدَةِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى الْأَحْزَابِ رِيحًا شَدِيدَةً وَجُنُودًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْعَبَتْهُمْ وَقَلَعَتْ خِيَامَهُمْ وَفَرَّقَتْ جُمُوعَهُمْ فَرَحَلُوا لَيْلاً وَانْهَزَمُوا دُونَ قِتَالٍ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ سورة الأحزاب ـ 9

➤ نَتَائِجُ الْغَزْوَةِ :

- نَصَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَثَبَّتَهُمْ وَكَفَاهُمْ شَرَّ الْقِتَالِ.
- تَفَرَّقَ الْأَعْدَاءُ (الْأَحْزَابُ)، وَعَادَتْ قُرَيْشٌ إِلَى مَكَّةَ مُنْهَزِمَةً ذَلِيلَةً.
- كَشَفَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِينَ أَعْدَاءَهُمْ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ وَعَرَّفَهُمْ إِلَيْهِمْ (الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودَ).

أَسْتَفِيدُ

- الِاسْتِشَارَةُ مَبْدَأٌ مِنْ مَبَادِئِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ طَبَّقَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ لِيَسْتَعِينَ بِآرَائِهِمْ وَيُحَقِّقَ النَّصْرَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ سورة آل عمران ـ 15.
- يَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعِدَّ كُلَّ وَسَائِلِ الْقُوَّةِ (مِنْ عِلْمٍ وَتِكْنُولُوجِيَا) لِيَتَغَلَّبَ عَلَى أَعْدَائِهِ.
- أَعْطَى الرَّسُولُ ﷺ مِثَالاً فِي رَأْفَتِهِ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ شَارَكَهُمْ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ سورة التوبة ـ 128

أَدْعَمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ سورة الحج ـ 38

الفهـــرس

الوحدة	المادة	الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى	القرآن الكريم	سورة التكوير	12
	عبادات	الصوم	18
	آداب إسلامية	اخْتِيار الصَّحْبَة الصَّالحة	20
	السيرة النبوية	غَزْوة الأحْزاب 5 هـ	22
الوحدة الثانية	القرآن الكريم	سورة عبس	24
	آداب إسلامية	الصِّدْق	33
	عقيدة	الإيمانُ قَوْل وعمل واعتقاد	35
	السيرة النبوية	صُلْح الحدَيْبِيَة 6 هـ	37
الوحدة الثالثة	القرآن الكريم	سورة النازعات	39
	عبادات	الصَّلاة	45
	آداب إسلامية	من آداب طلب العلْم	47
	قصص إسْلاميّ	سيّدنا داود عليه السّلام	49

الفهرس

الوحدة	المادة	الموضوع	الصفحة
الوحدة الرابعة	القرآن الكريم	سورة النازعات	51
	عبادات	الزّكاة	58
	آداب إسلامية	حسن الخلق	60
	السيرة النبوية	فتح مكّة 8 هجري	62
الوحدة الخامسة	القرآن الكريم	سورة النّبأ	63
	آداب إسلامية	قيمة العمل	66
	عقيدة	الإيمان باليوم الآخر	68
	السيرة النبوية	غزوة تبوك (غزوة العسرة)	70
الوحدة السادسة	القرآن الكريم	سورة النّبأ	72
	آداب إسلامية	برّ الوالدين	78
	قصص إسلاميّ	عيسى عليه السلام	80
	السيرة النبوية	حجّة الوداع 10 هـ	82

6

سلسلة التربية الاسلامية ، هي برنامج تعليميّ، تربويّ، متكامل العناصر، علميّ الأسس، مطابق لمواصفات الكتاب المدرسيّ الحديث.
هذه السلسلة أشرف على إعدادها و إخراجها وأختيار موادّها خبراء في علوم اللّغة والتربية والثّقافة الاسلامية، و مناهج التّدريس، و المختصين في مجال الطباعة وإخراج الكتب.
كُتب هذه السلسلة و برامجها، معتمدة من قبل المنظّمة الإسلاميّة للتّربية و العلوم و الثّقافة - إيسيسكو -

ميزة هذه السلسلة :

- ما تحتكم إليه من مناهج حديثة و ميسّرة في التّعليم، تُراعي خصوصيّات المتعلّم النّفسيّة، و الذّهنيّة و الثّقافيّة...
- ما تقوم عليه من أساليب متطوّرة في التّرغيب
- ما تُوفّره من مقاربات منهجيّة مدروسة في التّلقين و التّمثيل و التّمرين...
- جَمعها بين جمال الشّكل و عمق المضمون
- قدرتها على تقريب المعرفة من المتعلّم الناطق بغير العربية و ترسيخها و تدبّر العبرة و توظيفها
- ما توظّفه من تقنيّات في الإخراج الفنّي و أساليب و مواد حديثة للطّباعة

® Editions GRANADA - 2017
ISBN : 978-2-37465-045-6
ED6